

مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل يعزز العرض التكويني بالرباط بمعهد جديد للتكوين في مهن الصحة

في إطار التزامه المتواصل بمواكبة الإصلاحات الهيكلية لقطاع الصحة والاستجابة للحاجيات المتزايدة من الموارد البشرية المؤهلة، أشرف مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، يوم الخميس 08 يناير 2026، على الإطلاق الرسمي للتكوين بمعهد التكوين في مهن الصحة بالرباط (IFMS الرباط).

وقد تم الانطلاق الرسمي لمعهد التكوين في مهن الصحة بالرباط بحضور السيد رشيد العبدوي، رئيس جهة الرباط-سلا-القنيطرة، والسيدة لبنى اطریشا، المديرية العامة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، إلى جانب عدد من المنتخبين والفاعلين الجهويين.

وبطاقة استيعابية إجمالية تبلغ 520 مقعدًا بيداغوجيًا، منها 260 مقعدًا مخصصًا للمتدربين بالسنة الأولى من التكوين، يعزز هذا المعهد الجديد المنظومة الوطنية للتكوين في مهن الصحة، ويؤكد التزام المكتب بمواكبة الأوراش الهيكلية للاقتصاد الوطني، من خلال تطوير عرض تكويني ملائم لحاجيات قطاع الصحة.

عرض تكويني متنوع يستجيب للحاجيات ذات الأولوية لقطاع الصحة

برسم الموسم التكويني 2025-2026، يوفر معهد التكوين في مهن الصحة بالرباط عرضًا تكوينيًا متنوعًا يشمل 13 شعبة متوجة بدبلوم موزعة على ثلاثة مستويات للتكوين (تقني متخصص، تقني، وتأهيل)، تغطي مختلف المهن التي تعرف طلبًا متزايدًا داخل المؤسسات الصحية العمومية والخاصة.

وفي هذا الإطار، يؤمن المعهد تكوينات متخصصة في مستوى التقني المتخصص، تشمل التحاليل الطبية، مساعد في العلاج، مساعد في صحة الفم والأسنان، تركيب وصيانة المعدات البيوطبية، الأشعة التشخيصية، إضافة إلى السكرتارية الطبية. كما يستفيد متدربو مستوى التقني من أربع شعب تكوينية، وهي: مساعد في عيادة إعادة التأهيل والترويض، مسعف، مساعد في التنسيق الطبي، وعامل تعقيم.

كما يقترح المعهد ثلاث شعب تكوينية في مستوى التأهيل، تهم كلاً من عون استقبال، حامل نقالة، ومساعد الرعاية، وتهدف هذه البرامج إلى تكوين مهنيين مؤهلين وقادرين على الاستجابة الفعالة للاحتياجات اليومية لمؤسسات الرعاية الصحية.

بنيات تحتية حديثة من أجل تكوين تطبيقي ومندمج

وعلى غرار المؤسسات القطاعية التابعة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، يتوفر معهد التكوين في مهن الصحة بالرباط على بنيات تحتية من الجيل الجديد، تتيح تعلمًا تطبيقيًا عالي المستوى. وفي هذا الصدد، يضم المعهد مركزًا للمحاكاة مجهزًا بعدة فضاءات بيداغوجية، من بينها ورشة للصيانة البيوطبية، قاعة التصوير بالأشعة، قاعة للعمليات الجراحية، قاعة للتحاليل الطبية، قاعة لعلاجات الفم والأسنان بالإضافة إلى فضاء خاص يحاكي سيارة إسعاف مجهزة. وتوفر هذه التجهيزات بيئة تدريبية تحاكي ظروف العمل داخل الوسط الاستشفائي، وتسهم في تكوين كفاءات جاهزة للاندماج الفوري في سوق الشغل.

كما يضم المعهد فضاءات مخصصة لتعزيز التعلم التفاعلي، تشمل قاعات للدروس، وأخرى مخصصة لتنمية الكفاءات الذاتية وريادة الأعمال، بما يمكن من تعزيز الكفاءات اللغوية والسلوكية والريادية والرقمية لدى المتدربين. ويعزز هذا العرض التكويني أيضًا مركز المؤتمرات ومكتبة وسائطية تتيح رصيدًا متنوعًا من الموارد الوثائقية والرقمية. ويتوفر المعهد كذلك على دار للمتدربين بقدرة استيعابية تناهز 300 سرير ووجبة.

الخميس 8 يناير 2026

ويتوفر معهد التكوين في مهن الصحة بالرباط كذلك على مركز للتوجيه المهني، يهدف إلى توفير المواكبة الشخصية للمتدربين والمتدربين والخريجين، من حيث الإعلام والتوجيه ودعم بناء وتفعيل مشاريعهم المهنية. ويكمل هذا الجهاز منصة التوجيه الرقمية "My Way"، المصممة بشكل تفاعلي، والتي تتيح للمتدربين توجيهًا شخصيًا يساعدهم على إنجاز مسارهم المهني.

عرض تكويني منسجم مع حاجيات النسيج الاقتصادي الجهوي

في إطار التزامه بدعم التنمية الاقتصادية وتعزيز إشعاع جهة الرباط-سلا-القنيطرة، يواكب مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل الفاعلين الاقتصاديين الجهويين من خلال عرض تكويني متنوع يشمل 254 شعبة، في انسجام تام مع الحاجيات المتجددة من الكفاءات المؤهلة.

وبرسم هذه السنة التكوينية، يوفر جهاز التكوين بالجهة 71.111 مقعدًا بيداغوجيًا، موزعة على شبكة تضم 53 مؤسسة للتكوين المهني، إضافة إلى 3 وحدات متنقلة، ومدينة للمهن والكفاءات، و9 مراكز داخل المؤسسات السجنية، و17 مركزًا مبرمجة في إطار الشراكة، فضلًا عن 7 داخلات موجهة للمتدربين.

ويغطي هذا الجهاز مجموعة من القطاعات، من بينها الصناعة، الرقمية والذكاء الاصطناعي، السياحة والفندقة والمطعمة، البناء والأشغال العمومية، اللوجستيك والنقل، الصحة، الفلاحة، الصناعات الغذائية، الصناعة التقليدية، ومهن الرياضة، وذلك عبر أربعة مستويات للتكوين (تقني متخصص، تقني، تأهيل، وتخصص)، إضافة إلى البكالوريا المهنية، المسار الإعدادي، والتكوين التأهيلي.

تعزيز عرض التكوين في قطاع الصحة

في إطار تطوير عرضه التكويني، انفتح مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل على إرساء قطاعات جديدة للتكوين، استجابة للحاجيات المتطورة للمهنيين. وقد تم إدراج قطاع الصحة ابتداءً من الموسم التكويني 2022-2023، ليعزز خريطة التكوين الخاصة بالمكتب عبر 21 شعبة، منها 18 شعبة متوجة بدبلوم و3 شعب تأهيلية، بطاقة استيعابية وطنية تبلغ 3918 مقعدًا بيداغوجيًا برسم الموسم التكويني 2025-2026.

ويوفر مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل تكوينات في مهن الصحة على مستوى أربع مدن للمهن والكفاءات دخلت حيز التشغيل بكل من سوس-ماسية، الشرق، العيون-الساقية الحمراء، وطنجة-تطوان-الحسيمة، عبر قطب الصحة الذي يتوفر على وحدة بيداغوجية للعلاجات ومنصة تطبيقية تحاكي الواقع، تمكن المتدربين من التمرن في ظروف قريبة من بيئة العمل الحقيقية. كما سيتم فتح قطب الصحة لفائدة متدربي مدينة المهن والكفاءات مراكش-أسفي.

ومن جهة أخرى، تعزز عرض التكوين في القطاع الصحي من خلال إحداث ثلاثة معاهد للتكوين في مهن الصحة والعمل الاجتماعي بكل من جهات بني ملال-خنيفرة، فاس-مكناس، والشرق، إضافة إلى ست مؤسسات متعددة التخصصات موزعة على مختلف جهات المملكة، تقدم شعبًا تكوينية في مهن الصحة لفائدة الشباب المتدربين.

وجدير بالذكر أن عدد خريجي مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل في قطاع الصحة بلغ، خلال السنوات الخمس الأخيرة، ما مجموعه 1670 خريجًا من التكوين المتوج بدبلوم، وأكثر من 390 خريجًا من التكوين التأهيلي.

ويشار إلى أن أشغال بناء معهد التكوين في مهن الصحة بالرباط تطلبت غلافًا ماليًا قدره 77 مليون درهم، فيما بلغت كلفة تجهيزه 25.80 مليون درهم.